

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الوضوء من صحيح البخاري المجلس

(7)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس السابع في تدارس الوضوء في صحيح الامام الموفق ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل - [00:00:01](#)

ابن المغيرة ابن بردة البخاري رحمة الله وجزاه عن المسلمين خير الجزاء قد بلغنا في الباب السادس وقفنا على او في المجلس السادس بلغنا الى باب من لم يتتوظأ من لحم الشاة والسويق - [00:00:26](#)

اما لحم الشاة فمعروف واما السويق فانه حب سوء كانت حنطة او شعير كما هو الاشهر في الحجاز حيث كان الشعير هو المزروع فيهم والمتداول بينهم وكذلك الدخن تحمس ثم تدق وتطحن ف تكون طعاما - [00:00:51](#)

ومنه سمي اللات وهو صنم ثقيفه للطائف سمي باللاتي لانه كان رجلا صالحها يلت السويق يطعمه الحجاج فهل يتوضأ من لحم الغنم وهل يتوضأ من اكل السويق او يمضمض فيهما - [00:01:19](#)

والبخاري رحمة الله في هذه الترجمة يشير اشاره الى الوضوء من لحم الجذور ان كان الحديث ليس على شرطه الحديث رواه مسلم في الصحيح حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهما - [00:01:43](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل نتوضأ يا رسول الله من لحم الغنم قال ان شئت الى ان اتوضأ من لحم الجذور؟ قال نعم الحديث الاخر حديث زيد ابن ارقم - [00:02:05](#)

رضي الله عنه في صحيح مسلم من اكل لحم الجذور فليتوضأ رفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام قال واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وهم ائمة الخلفاء الثلاثة - [00:02:23](#)

أكلوا لحما فلم يتوضأوا اللحم المشار اليهما سوي لحم الجذور وكان الدارج فيهم هو لحم الغنم وما دونه من الداجن ولم يكن لحم البقر دارجا في اكله عند العرب ولم يتوضأوا - [00:02:44](#)

دل على انهم لم يؤمروا بهذا الوضوء فعل هؤلاء الخلفاء الثلاثة المتفق عليه بينهم تشريع لانهم اخذوها عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا اولا ولانه من سنة الخلفاء الراشدين المهدىين بعده عليه الصلاة والسلام وهذا ثانيا - [00:03:06](#)

ولما جاء في خصوصي ابي بكر وعمر في قوله عليه الصلاة والسلام اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا قال ابنا مالك - [00:03:27](#)

بل قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم وهو زيد ابن اسلم العدوبي عن عطا ابن يسار عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل - [00:03:43](#)

ثم صلى الله عليه وسلم و لم يتوضأ وكتف الشاة لحمها وكان احب ما يحبه من اللحم الكتف او الذراع هذا احب ما يحبه عليه الصلاة والسلام من لحم الغنم وصلى الله عليه وسلم و لم يتوضأ دل على انه لا ينقض الوضوء - [00:04:00](#)

لحم الغنم ولو اكله سواء كان اكله قريبا من صلاته او بعيدا والحديث المشار اليه يشبه حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على طعام - [00:04:30](#)

فنهى سنهسة من الذراع وكان يحبه ثم قال انا سيد ولد ادم ولا فخر وذكر في مجلسه ذلك حديث الشفاعة العظمى هو نهس واكل

وتكلم وهذا خلاف ما يشتهر انه لا كلام على الطعام - [00:04:53](#)

ومنهم من يقول لا سلام على الطعام وكلاهما ليس بتوقف فان الطعام يحصل عليه الكلام. وقد تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بحديث الشفاعة العظمى وهو على طعامه وقولهم لا سلام المراد به القيام من على الطعام ليصافح ويسلم من قدم - [00:05:20](#)
هذا من هذه الحيثية نعم بل من قدم يسلم سلاما عاما ثم يجلس حيث انتهى به المجلس لا يقوم الناس له ويتصافحون يمترهم من اول المجلس الى اخره والتعجب الذي يأتي اول واحد يا ما قام ويا ما قعد ويا ما قام - [00:05:45](#)
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل على اصحابه سلم ثم انتهى حيث انتهى به مجلسه ففيه انه لم يتوضأ لما اكل من كتفه الغنم صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#)

ثم قال حدثنا يحيى بن بكر قال اخبرنا الليث وهو ابن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو ابن امية ان ابا رضي الله عنه اخبره ان انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز - [00:06:25](#)

من في شاه يحتج يقطع سواه بيده وهو الاظهر او بالسکین والشفرة قال فدعني الى الصلاة يعني اذن بالاقامة فالقى السکین فصلى دل ان اهتزازه اهتزازه كان بالسکین وصلى ولم يتوضأ - [00:06:43](#)

صلى عليه الصلاة والسلام ولم يتوضأ من لحم الغنم وجمهور اهل العلم ذهبوا الى انه لا يتوضأ من اللحوم كلها اي اللحوم المباحة اخذا بعموم الحديث كان اخر الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:11](#)

ترك الوضوء مما مسته النار في مفردات مذهب الامام احمد الوضوء من لحم الجذور خاصة سواء كان الجذور كبيرة او صغيرة اللحم دون غيره مما ليس بلحم كالشحم في السنام - [00:07:31](#)

والكرش او الكبد او الطحال فانها لا تسمى لا في الحقيقة الشرعية ولا في الحقيقة اللغوية لحما لما سبق في حديث جابر وزيد ابن اسلم رضي الله عنهم في امره صلى الله عليه وسلم - [00:07:52](#)

من الوضوء من لحم الجذور ووجه ذلك ان احاديث الاذن بعدم الوضوء من لحمه من اكل اللحم عامة وحديث الامر بالوضوء من لحم الجذور خاصة القاعدة عند اهل العلم جمعا بين الادلة ائتلافا بينها - [00:08:12](#)

هو حمل العامي على الخاص ويبقى العام في عمومه ويخص الخاص فيما جاء في مورده على خصوصه اين ذكر السوق ها هنا لم يأتي ذكر السوق لكن من السوق ما كان يؤخذ من شحم ذلك فيخلط معه - [00:08:36](#)

بشحم الغنم وكان الحكم فيها واحدا يبقى ما يتعلق بالاستحباب من من الوضوء وهذا دائم لا يختص شيء دون شيء اما اذا بقي للطعام علائق في فمه فيستحب ان يمظمظ - [00:08:58](#)

لئلا يشغله باقي الطعام في صلاته عن الخشوع فيها. كما يأتي في احاديث ابن عباس وغيره رضي الله عنهم ثم قال باب من مضمض من السوق ولم يتوضأ. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن بشير ابن يسار - [00:09:21](#)

مولى بنى حارثة وبنو حارثة من الانصار ان سويد ابن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خير حتى كانوا بالصهباء وهي ادنى خير - [00:09:42](#)

متى كان عام خير يا اخوانى ها كان عام خير في اخر السنة السابعة وهي الفتح المبين الذي نوه الله عنه في اول سورة الفتح وكان ذلك بعد - [00:10:02](#)

الحديبية حيث رجع من من خير وتوجه الى مكة لعمره القضاء صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خير. الصهباء ارض حرة يقل فيها الجبال اذا اقبلت عليها رأيت خير من ورائها - [00:10:24](#)

سميت بالصهباء لانها اشبه باللون الرمادي كما تسمى العرب الناقة الصهباء التي ليست سوادها بالكالح فان كان سوادها كالحاسموها غرابا او غرابة شدة سوادها حتى اذا كانوا بالصهباء صلى الله عليه الصلاة والسلام العصر - [00:10:50](#)

ثم دعا بالازواج فلم يؤت الا بالسوق ما معهم شيء رظي الله عنهم في نقص وفي قلة وجد قال امر به فتري اي على الامطار توزع فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا - [00:11:18](#)

وفي هذا تواضعه ان مطعمه من مطاعم الناس فيه ان الاجتماع على الطعام ماذ؟ بركة وسنة وفيه ان عشانهم كان هذا السوق لم يكن غيره ثم قام الى المغرب فمضمض وممضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ - 00:11:40

مضمض عليه الصلة والسلام لانه قام اثر طعامه والسوق كما في غيره من انواع الدقيق المدقوق يبقى له اثر في ثنايا الفم ويشغل صاحبه وسنته صلى الله عليه وسلم الممضمضة - 00:12:03

قبل الصلة مما يكون في فيه مما يشغله فانه ثبت في حديث ابن عباس رضي الله عنهمما في الصحيحين قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم لبنا ثم مضمضة شرب لبنا فمضمض بالفأة الدالة على التعقيب - 00:12:25

شرب لبنا فمضمض وصلى قيل يا رسول الله قال ان له دسما فاذهب الدسومة بالممضمضة لئلا تشغله في صلاته ودل على ان اكل السوق واكل اللحم قل له لا يلزم منه الوضوء الا ما خصه الدليل كما سبق في - 00:12:44

لحم الجزر ومن اهل العلم من يرى ان الجزر كل ما يؤكل منها من شحم او دم الكبد والطحال او المصير والكرش وهي الياف او العظم لو دق ان الجميع يتوضأ منه - 00:13:10

وهذا الذي رجحه شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمهم الله ووجه ذلك عندهم ان الله لما حرم علينا لحم الخنزير دخل التحرير للجميع للحم والشحم ولغيره وانما عبر باللحم لانه اخص العموم - 00:13:38

واشهر العموم والذين قالوا بالوضوء من لحم الجزر خصوهم باللحم دون غيره لان الامر حظر ومنع وما كان حظر ومنع يتوقف فيه على مورده لا يتسع فيه الى غيره هي مسائل - 00:14:01

ينتابها ما ينتابها من الاجتهاد ولكل مجتهد نصيب في اجتهاده ثم قال وحدثنا اصدق قال اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله ابن وهب الفهري القرشي المصري صاحب الامام مالك وصاحب الموطعات - 00:14:21

والجواب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة وهي ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية خالة عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ - 00:14:43

الكتف هنا محمول على كتف الغنم ليس الا كما تدل عليه الروايات السابقة ولا يشمل كتف الابل ثم قال باب هل يمظمض من اللبن هذه الترجمة من الامام البخاري على طريقة الاستفهام - 00:15:09

فيها فقه وفيها الغاز وفيها اشارات اشارات الى الخلاف فيها وكأنه في هذه الترجمة يشير الى ان المستحب ان يتمضمض من اللبن اذا كان شربه قريبا.اما اذا كان اثر شربه كلام - 00:15:29

فازالت الدسومية فلا فلا يتمضضا من ذلك والممضمضة ليست هي الوضوء وانما الممضمضة وان كانت بعض فرض الوضوء الا ان المراد منها ازالة اثر هذا الطعام عن الفم قال حدثنا يحيى بن بكير وقتييبة قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس - 00:15:52

هذا الحديث سبق غير مرة والبخاري رحمه الله لا يمكن ان يسوق الحديث بأسناد واحد اذا كرر متنه وهذا كما مضى تفند منه في الرواية رحمة الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض - 00:16:22

تأملوا في هذا اللفظ شرب لبنا تمضمض الفاه هنا للتعقيب المباشر اي مضمضة اثر شربه اللبن وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح ابن كيسان عن الزهري فمضمضته لاجل الدسومية فلا تشغله في صلاته - 00:16:46

لا تشغله في عبادته ربه في الصلة التي تحتاج الى خشوع وتدبر والى قنوت لله عز وجل ولهذا لو انه شرب لبنا ثم لبث بعده مدة يتحدد او زالت اثار الدسومية - 00:17:09

فهل يستحب ان يتمضمض؟ الجواب لا لماذا؟ لذهب العلة فالعلة ان له دسما فاذا ذهبت الدسومة بالكلام بطول المكث وبمدهه فانه لا يتمضمض له والحالة هذه. ومن باب اولى انه لا يتوضأ - 00:17:31

وش رايكم لو شرب لبنا الابل يتوضأ ولا ما يتوضأ لها دليلها وش تقول يا راعي الابل انت؟ يستحب ان يتوضأ وش دليل استحبابك لا تقول فعل البدو - 00:17:55

البدو ما هو بدليل ها ها سم يا شيخ يعني ما يتواطأ لا استحباب ولا وجوب ها سم حنا ما نتكلم على المرق ما زلنا في الحليب ما بعد جينا العبيلة - 00:18:24

ما العبيلة مرق ممزوج بالحليب حنا الان في الحليب الخالص اللي رغوة هذا طولها ها وش رايكم يا الربع ها ليه نعم لحم حليب الابل سواء كان سخنا لانه الان حلب رغوته مرتفعة او كان صميلا - 00:18:51

لا يتواطأ منه في قول عامة اهل العلم لان النبي صلى الله عليه وسلم شربه ولم يتواطأ منه ولا انه لم يأمر بالوضوء منه ولانهم كانوا يشربونه هل كان من خير طعامهم - 00:19:23

خير طعام العرب صبور وغبوق الابل وعمت بذلك البلوى ولم يؤمرموا لا الوضوء منه ولا بالمضمضة منه قبل الصلاة وثمة قول شاذ الوضوء من اه حليب الابل مبناه على حديث منكر - 00:19:46

ولا عبرة به فاذا حليب الابل واسمه في الشرع لين يسمى حليبا بالنسبة للفعل وهو الحليب يقال حليب ويقال حليب لا يتواطأ منه من شربه فقام يصلي استحب له ان يمضمض - 00:20:13

ليزول اثر دسومته او اثر حلاوته اذا كان حليب مصاغير فانه في الغالب ان يكون طعمه حلو ك انه مزج بعسل او بسكر ثم قال رحمة الله باب الوضوء من النوم - 00:20:35

ومن لم يرى من النعسة والنعشتين او الخفقة وضوء باب الوضوء من النوم هل النوم ناقض للوضوء بذاته او بغيره النوم في الحقيقة ليس بذاته ناقض للوضوء وانما هو مظنة نقض الوضوء - 00:20:57

مظنة نقضه لما قد يخرج منه وهو لا يشعر ودليل ذلك الحديث الاخر النوم العين بكاء السهو فمن نام فليتوطأ وجعل العين قبل ان تتحقق كالربط الدبر فمن نام فليتوطأ - 00:21:26

وثبت ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اهل زرع يتبعون ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء ثم تتحقق رؤوسهم ومعنا تتحقق رؤوسهم اي تطريح على يمنتها ويسرتها وينفحون اي يشكون - 00:21:55

ثم يخرج عليهم صلى الله عليه وسلم ويقومون لصلاة ولم يأمرهم بالوضوء. مع انه يراهم على ذلك وهذا فيه تفريق بين نومين النوم الخفيف وهي التي نوه عنها البخاري بالنعسة والنعشتين والخفقة - 00:22:23

والنوم المستغرق اي العميق وهناك تفريق اخر بحالته حال نومه فان نام ممكتنا مقعدته من الارض نام وهو جالس ولو كان نومه مستغرقا وطفق رأسه خفق وشهر وهو النفح فان هذا - 00:22:45

لا يتواطأ لانه ممكتنا مقعدته من الارض وان كان النوم مستلقيا ولو يسيرا نقض الوضوء في راجح اقوال العلماء قال البخاري رحمة الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه - 00:23:10

من هشام ومن ابوه ها يا اخوان نعم هشام وابن عروة ابن الزبير اخي عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهم يروي هشام هذا الحديث عن ابيه عروة عن عائشة - 00:23:33

ايش علاقة عائشة بعروة نعم هي خالته فان عروة امه من هي اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو - 00:23:52

يصلبي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر ويسب نفسه الحديث في امره بالنوم لمن ادركه النعاس وهو يصلبي وش علاقته في تبوب البخاري - 00:24:13

ان النعاس قد يرد على المسلم وهو في الصلاة اذا يرد النعاس في الصلاة ولم يأمره بانتقاض الوضوء والنعسة ليس نوم مستغرق قد ينبع وهو راكع وهو ساجد - 00:24:37

يمكن ينبع وهو ساجد يا كثرا وهو جالس فهذا النعاس اليسير معفو عنه بسماحة هذه الشريعة ويسرا الله لنا مما يذكر عاد هذى من الدعابات ان رجلا تزوج امرأة صالحة - 00:24:59

وكان يقوم واياها الليل كن النساء يتبعن في بيتهن ما في شي بالكهرباء كلش بيديهنهن فزارتهم ام زوجته ويشتكي هذا الزوج الصالح

الى ام زوجته بلهجة اهلها يعني بلهجتهم قال يا خالة - 00:25:27

انا البارح قريت كذا من القرآن وبنتس في سجدة ما قامت من سجدتها يعني انها نامت وهي ساجدة والنوم في الصلاة له حالتان نوم
نعاشر فهذا لا ينقض الموضوع لأن هذا عمت به البلوى ولهذا الحديث - 00:25:54

من نعس في الصلاة فليرقد ولم يقل انتقض وضوء الحالة الثانية ان ينعس نعاشر طويلا راكع واقف ساجد فهذا انتقض وضوءه فان
نعم وهو جالس ولو طال النعس قال النعس - 00:26:18

فانه لا ينقض وضوءه كما في حديث انتظار الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمة الله حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال اخبرنا ايوب - 00:26:39

وهو ابن ابي كريمة السختيان عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ابي حمزة انس بن مالك النجاري الخزرجي الانصاري رضي الله
عنه وعنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نعس - 00:26:57

في الصلاة فليتم حتى اه عفوا اذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ فهنا اشار الى وقوع النعس ولم يأمر فيه النبي صلى الله
عليه وسلم بالوضوء فدل على استصحاب الاصل - 00:27:16

وهو البراءة براءة الذمة ان النعس لا ينقض الموضوع وربى جل وعلا تزه عن النعس الله لا اله الا هو الحي القيوم لا
تأخذ ما السنن هو النعس - 00:27:34

ففني عن نفسه السنة وفني عن نفسه النوم لا تأخذه سنة ولا نوم وتحصل من هذا ان النعسة والنعستين والثلاث ايضا والخفة انها لا
تنقض الموضوع طيب الخفة ما له ذكر هنا - 00:27:58

هذا من صنيع البخاري وتفنن يسوق الترجمة وان تضمنت حديثا ليس على شرطه فانه ثبت في الصحيح في صحيح مسلم وغيره ان
الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء - 00:28:23

حتى تتحقق رؤوسهم تطهير يمنة ويسرة والى الخلف وينفخون يعني يشخرون ثم يقومون الى الصلاة ولا يتوضأون عد اقراره عليه
الصلاوة والسلام لهم تشريع بان النوم ليس ناقضا للوضوء ثم قال باب الوضوء من غير حدث. وش حكم تجديد الوضوء - 00:28:41

وان لم يسبقه حدث هذا فيه الاستحباب لان الوضوء سلاح المؤمن ولان الوضوء تتحات مع المتوسط الخطايا كما تتقاطر منه قطرات
الماء من عضوة هذا في الصغار دون الكبار كما مضى - 00:29:13

قال حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انس رضي الله عنه دعاء وحدثنا حاء يعني تحويل سند
اخر وفيه البخاري حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن سفيان - 00:29:37

قال حدثني عمرو بن عامر عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت القائل من هو عمرو
بن عامر كيف كنتم تصنعون - 00:29:55

قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث نحن يكفيانا الوضوء الاول يبقى عليه ما لم يحدث اما النبي صلى الله عليه وسلم فكان يتوضأ
عند كل صلاة وهذا على جهة الغالب - 00:30:13

لا على جهة الاضطراب الدائم لان قول الصحابي كان النبي كذا يدل على الاستمرار اما دائما واما غالبا قلنا انه ليس مطربا اضطرارا
كليا لانه ثبت انه عليه الصلاة والسلام - 00:30:31

قام فصل من غير ان يجدد وضوئه يقول عامر بن عامر لانس كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث اي ان
استمرار وضوئه يبقى على طهارة وعلى وضوء - 00:30:49

فان قام يجدد فهذا افضل بفعل النبي عليه الصلاة والسلام من جهة والانه سلاح المؤمن من جهة ثانية ولما جاء في فضل تحاط
الذنوب مع اخر قطرات وضوئه من جهة ثالثة - 00:31:07

نعم في شيء يا اخوانى نعم ثم قال حدثنا خالد بن مخلد قال اخبرنا سليمان قال حدثني يحيى ابن سعيد قال اخبرني بشير ابن يسار
قال اخبرنا سعيد بن النعمان رضي الله عنه - 00:31:26

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خير حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلي دعا بالاطعمة فلم يؤتى الا بالسوق - [00:31:46](#)

فاكلنا وشربنا يؤكل وشلون يشرب؟ يؤكل بان يلهم او يكور ويؤكل ويشرب بان يخلط مع الماء او مع اللبن [00:32:02](#)
ولهذا في سفرته الى فتح مكة صام عليه الصلاة والسلام اكثر الطريق حتى بلغ كراع الغميم -

قال لي احد الصحابة انزل فاجد لينا ما الجدح خلط الماء بالسوق يخلطون الماء بالسوق فيكون طعاما مشروبا مثل ما يسمى عند الناس اليوم بالمريض ما الماريسو التمر بالماء - [00:32:35](#)

ويجمع بين ماء وبين تمر وهذا نافع جدا في شدة الحرخصوصا ايضا من انقطع عن الماء فانه يعطى المريض حتى تتعود كبده يتعود جسمه على الماء لو اعطي ماء مباشرة - [00:32:59](#)

ربما احترقت كبده فقال يا رسول الله النهار قال انزل فاجد لنا فامتنى فنزل ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا واشار الى المشرق وادبر النهار منها هنا واشار الى المغرب - [00:33:19](#)

وغربت الشمس فقد افطر الصائم قوله فقد افطر يفيد معنيين الاول حل وقت فطراه والثاني افطر حكما اكل او لم يؤكل او اكل او لم يأكل قال فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمضة ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ - [00:33:40](#)
وش علاقتها بالباب انه لم يتوضأ من غير حدث ولم يحدد الوضوء ولهذا قلنا ان وضوءه قبل الصلاة ماذا غالبا لا مطردا وكليا وفيه ان ان السوق لا ينقض الوضوء - [00:34:10](#)

وان المضمضة لازالة على هذا الطعام وهذا الشراب من فمه فلا يشغله في صلاته اللهم صلى وسلم عليه ثم قال رحمة الله باب من الكبائر الا يستر او لا يتستر من بوله - [00:34:30](#)

الكبائر كم عددها ها عددها الله لا يهينك عز الله يأذن المغرب وحنا ما وصلنا للسبعين كم الكبائر؟ اصبر كم ها يا جماعة الناس سبع وانت سبعين ما شاء الله - [00:34:53](#)

ها لا حد لها. هذا القول الثالث ها يا اخواني ها لا حد لها ما في شي ما له حد يا اخواني ها كم عددهم يعني لها عدد ولا ما لها عدد؟ - [00:35:47](#)

وش رايكم اهي وش تقول يا محمد ها ما تعلم ها يقال كم اربعين الكبائر لم يأتي بعدها عدد محدد ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما لما قيل في الكبائر قال هي للسبعين اقرب منها الى السبع. ولم يذكر فيها عددا معينا - [00:36:10](#)
وانما قال من قال انها سبع اخذا لما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات حيث تبدأ ذكر اعظم واشنع الكبائر - [00:36:45](#)

اذا الكبائر لا تحد بعدد طيب ما هي الكبائر وجدت لاهل السنة في هذه المسألة اربعة عشر قولوا في تعبين الكبيرة وهذه المسألة بالمناسبة انما حققها اهل السنة اما اهل البدع من المعتزلة - [00:37:00](#)

و قبلهم الخوارج وبعد متكلمون فلم يذكروا فيها تحقيقا الا ما تابعوا وشاكلوا فيه اهل السنة والجماعة فاما الخوارج فليس عندهم فرق بين الكبائر والصغرى ولهذا كفروا بمطلق الذنب مجرد الذنب كفر - [00:37:25](#)

وبالتالي لا فرق فيه بين الكبير والصغير اصح ما قيل في الكبائر والفرق بينها وبين الصغار ان الكبيرة ما جمع وصفا من الاوصاف السبعة او اكثر وهي كل ذنب رتب عليه حد في الدنيا - [00:37:47](#)

السرقة فيها حد كبيرة القذف في حد اذا كبيرة الزنا في حد اذا هو كبيرة اذا مرتب عليه حد في الدنيا او وعيد في الاخرة بالنار - [00:38:10](#)

كل ذنب توعد على صاحبه النار فهو كبيرة منها جاء في الصحيحين في قوله عليه الصلاة والسلام ما اسفل الكعبين من الازار بالنار ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. ويل هو النار - [00:38:27](#)

السهو عن الصلاة في وقتها كبيرة او توعد عليه باللعنة لعن الله المتسبعين من النساء بالرجال لعن الله

الراشي والمرتشي والرائش. فهذه كبائر رابعا او توعد عليه بالغضب. كل ذنب توعد عليه بالغضب فهو كبيرة - 00:38:46

القتل فباءوا بغضب من الله في اليهود فباءوا بغضب من الله في القتل وغضب الله عليه ولعنه في الملاعنة الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين اذا هذى كبائر - 00:39:19

كم هذى القيود الان ها اربع اوعد عليه بحذف الدنيا او لعنة او وعید بالنار او غضب خامسا او نفي الايمان عنه. كل ذنب نفي الايمان عن صاحبه به فهو كبيرة - 00:39:35

الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهبا نهبة ذات شرف فيرفع الناس اليه - 00:39:55

في ابصارهم حين ينتهبا وهو مؤمن. اذا هذه كبائر نفي الايمان عن من قارفها القيد السادس او تبرى منه كل ذنب تبرى من فاعله به فهو كبيرة كما في الصحيحين من غش فليس منا - 00:40:12

من حمل علينا السلاح فليس منا من خبب امرأة على زوجها او زوجا على زوجته وكل من تبرأ منه النبي عليه الصلاة والسلام لفعله سيكون هذا الذنب المتبرأ منه كبيرة - 00:40:36

كم هذى الحين سبعة او ستة ذكرنا سبعة او ستة ها ستة السابع هو الذنب الصغير الذي اصر عليه صاحبه فاذا اصر على الذنب الصغير صار باصراره عليه كبيرا ما معنى اصر - 00:40:57

فعله مرة بعد مرة او لم يبالي به او استخفه واستهتر به قال ابن عباس رضي الله عنهم لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع ايش مع الاصرار كم هذى - 00:41:26

سبعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا سؤال والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله خاب وخسر؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه - 00:41:47

وش حكمه هذا ها كبيرة ليه لانه نفي الايمان عن هذا الفعل مثل حديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن اذا الكبيرة ما جمعت وصفا من هذه الاوصاف السبعة فاكثر - 00:42:04

اذا ما الصغيرة ما لم يأتي فيه هذه القيود السبعة ومرد هذا التفريق الى الادلة ان الله عز وجل يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم ندخلكم مدخلا كريما - 00:42:28

الآلية في النساء ووعد بالمدخل الكريم التكبير السينات لمن اجتنب الكبائر قال جل وعلا الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا ايش الا لمم اذا هذا التفريق مردہ الى الادلة طيب هذا القيد - 00:42:48

السبعة مردہا اذا اربعة اشياء الاول انه القول المأثور عن السلف ابی سعید الخدیری الحسن البصیری سفیان ابن عینة والامام احمد وابن عباس رضي الله عنهم ثانیا ان هذا القيد مردہ الى الادلة - 00:43:09

ما عینته الادلة بهذا القيود قيل به ثالثا انه الذي جاء فيه الوعد الكريم من تجنب هذه الكبائر استحق وعد الله بتکفير وادخاله المدخل الكريم رابعا انه القيد السالم من المعارضة - 00:43:32

الصحيح من الالتباس والاشتباه في التفريق بين الكبائر والصغرى وها هنا تنبیه على مسألة فقهها السلف واعتنوا بها ایما عنایة يتعلق بالذنوب فان السلف الصالح عندهم ان الذنب الكبير يحتف به من الخوف والقلق - 00:43:53

ومن الملامة علومه نفسه ومن الاضطراب في نفسه ما يصير هذا الذنب الكبير في واقع الحال عند الله صغيرا بهذه الاعتبارات قالوا ويحتف بالذنب الصغير من الاستخفاف وقلة المبالاة وعدم الاهتمام - 00:44:25

ما يصير هذا الذنب الصغير كبيرا عند الله في اي قرينة لما صاحبه من قلة المبالاة والاستخفاف واستمراءه وهذا انظروه في الذنوب الصغار يتعدوها ويستمرؤها صاحبها الى ان تكون عنده شيء - 00:44:53

عادي ويکثر الامساس فيقل معها الاهتمام والشعور والاحساس وهذا من احسن ومن اکثر ما رأیت في کلام السلف عن الذنوب كبيرها وصغرها اناظتها بهذه المناطقات بعنایتهم رحمة الله بصلاح القلوب وبفقهه - 00:45:13

البواطن وان كان المتأخرن يعنون بصلاح الظاهر ولا يلاقون العناية مثلها في صلاح بواطنهم وسرائرهم وهذا يميز فقه السلف
وعظيم علمهم عن من بعدهم من الكبائر الا يستتر من بوله - 00:45:39

يكشف عورته امام الناس حدثنا عن عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة - 00:46:06

المدينة فيها حيطان لانها ذات زرع. مكة فيها حيطان نعم لكن على قلة والحائط اصل للماء المكان الذي يزرع لكن قد يكون الحائط
لكل ما حوط فيها او بنا او غيره - 00:46:22

قال فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى اي انه كبير
كان احدهما لا يستتر من بوله - 00:46:40

وكان اخر يمشي بالنعمة ثم دعا عليه الصلاة والسلام بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منها كسرة قيل يا رسول الله لم
فعلت ذلك؟ هذا لعله ان يخفف عنهم ما لم - 00:46:59

او الى ان يببس شاهده للباب ان احد هؤلاء او هذين المعنين يعذب بعدم استثاره من بوله ولماذا نص على البول لان البول اقل
بالنسبة للغائط وما حصل في الاقل دخل فيه الاكثر - 00:47:18

ولان البول اكثر ورودا على الناس من التغوط كان لا يستتر اذا جاء بوله رفع ثوبه امام الناس ولم يبالي بما ينكشف فيما ينكشف من
عورته في القبل والدبر اذ اخراج البول يحتاج الى - 00:47:43

كشف العورة والمشروع انه لا يجوز له ان يكشف عورته امام الناس فان انكشفت من غير اختياره فلا حرج عليه وانما اللائم والحرج
على الناظر الى عورته متقصد ذلك او كان لا يستطيع ان يمنع انكشفها كالمشلول - 00:48:07

وكمير السن ومريض الارتجاج هذا لا يستطيع والله جل وعلا قاعدة ان الحرج منتفي عند عدم الاستطاعة وليس واجب بلا اقتدار ولا
محرم الى اضطراري الله يقول سبحانه وهو اصدق القائلين لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:48:34

وهذا من علم الغيب الذي اوحاه الله لرسوله في حال اهل القبور وفيه ان من اسباب عذاب القبر عدم الاستثار عند قضاء الحاجة او
عدم ستر العورة عموما عند الحاجة وغيرها - 00:49:06

والثاني يمشي بين الناس في النعمة من اسباب عذاب القبر جريمة وكبيرة النعمة وهو نقل الكلام بين الناس على جهة الافساد بينهم
واما جره الجريدة عليه الصلاة والسلام يرجح ان ذلك كان في المدينة - 00:49:30

لأنها ذات نخل والجريدة عسيب النخل فشق الجريدة نصفين وجعل على كل قبر منها نصفا قال لعله ان يخفف عنهم ما لم يببسها
يدخل هذا في شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:49

فان شفاعته مدخلة لاهل الكبائر وهؤلاء منها ما لم يببسوا وفيه ان هذا الفعل اي وضع ترید النخل الاخضر على القبور في بلاد الشام
تركيا ونحوها يضعون يضعون الزيتون اغصان الزيتون - 00:50:09

ان هذا لا اصل له بل هو محدث يزداد احاداته اذا كان باعثه التشبه بالكافار الذين يأخذون الورد يضعونها على قبور محبيهم واحبابهم
هذا الفعل خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام اعني وضع الجريدة - 00:50:38

لان الله اطلعه على ما لم يطلع عليه غيره شاهدوا منه ان عدم الاستثار من البول لكشف العورة انه موجب العذاب انه من كبائر
الذنوب بتوعيد عليه بالعذاب في البرزخ - 00:50:59

وش مناسبة هذا الباب لكتاب الوضوء وش تقول يا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ابن مسعود وش تقول انت يوم ابعدت هناك
تحسبه ماني منتبه لك ها وش علاقه هذا الباب بكتاب الوضوء - 00:51:23

ها لا نسمع الا همسا وش تقول ها الله اعلم ها يا اخي لان البول موجب للوضوء والبول الله يعزم يحتاج الى ان يكشف ثوبه عنه والا
نحس ثيابه بما يتطاير - 00:51:50

ويبللها من هذا البول شفت اللي ما يجيب كتابه وش يغدي يروح ثم قال الامام البخاري رحمه الله باب مما جاء في غسل البول

ورفع الحديث الا وقول النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس لانه قال بوله اظاف البول الى البائل وهو مكلف انسى مكلف - 00:52:36

ودل على ان البول نجس وان لو كان طاهرا ببل ثيابه ولا شيء عليه فلما كان معروفا بواقع الحال ان يكشف ثوبه ثم يتبول لأن البول نجس فلا بد من غسله وازالته - 00:52:56

قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال اخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثني روح ابن القاسم قال حدثني عطاء ابن ابي ميمونة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز - 00:53:21

ل حاجته اتيته بماء ويغسل به وش معنى تبرز ل حاجته هنا هو ان يكون في مكان بارز بعيد وليس التبرز هو الغائط وانما تبرز اي ابتعد في حاجته صلى الله عليه وسلم - 00:53:37

ومنه سمي البراز بهذا الاسم لأن صاحبه يتبرز عن الناس يبتعد عن الناس في مكانه وعن الناس في رؤيتهم اليه ولهذا سمي الغائب
لأنه يبحث عن المكان المنخفي قال اتيتهم بما - 00:54:06

كل موضع اصابه البول الاصل في الغسل والمسح لموضع الخروج فقط وهو رأس الذكر - 00:54:26

فإن تعداد غسل ما أصاب البدن من هذا الثوب دل على أن البول يغسل لنجاسته ودل ذلك أيضا على ماذا على أنه نجس يحتاج منه إلى الوضوء مع عموم البلوى به - **00:54:51**

وفيه ايضاً الحديث الاعرابي الذي قدم حتى بال في طائفة المسجد اي في ناحية من نواحية فهم الصحابة رضي الله عنهم به وكادوا ان يفزعوه فاشار لهم النبي ان اتركوه - 00:55:15

حتى إذا فرغ امر بذنوب من ماء سجن كوثر به هذا البول لانه على ارض على حصبة وعلم الاعرابي ان هذه المساجد لا يصلح فيها هذا الفعل وانما هي للذكر والصلوة وقراءة القرآن - 00:55:35

ليش نهаем عن انكار المنكر صلى الله عليه وسلم يا اخواني المنكر منكر لكن ما كل منكر ينكر بالحال مراعاة للفقه فيه ولان لا يترب
على المنكر منكر مماثل من باب اولى لو ترتب عليه منكر اعظم - [00:55:59](#)

عليه الصلاة والسلام وش قال الاعرابي اللهم اغفر لي ولمحمد - 00:56:23

ولا تغفر معنا واحد من هؤلاء الذين عاجلوه بالأنكار ضاقت عينه لما وجد منهم ما وجد تبسم عليه الصلاة والسلام وقال لقد حجرت
واسعا يا أخا العرب شاهده انه كاثر البول - 00:56:47

حدثنا محمد ابن المثنى هذا محمد المثنى العنزي - 00:57:06
بالذنوب والسجل من ماء ثم قال البخاري باب وهذا غالباً يأتي اذا اراد ان يلحق باب بباب. مثل ما نقول الان اليوم فصل مع الباب

وهو الحافظ العنزي المشهور الذي جاء عنه مازحاً أو غيره أنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم علينا أي إلى عنزة التي كانت تحمل بين يديه في وضوءه وصلاته - 00:57:26

قال حدثنا محمد بن حازم قال اخبرنا الاعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقرين فقال انهم يعذبان - 00:57:47

من الشيء حجة - 00:58:03

يمشي بين يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة - 00:58:20

وشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت ذلك؟ قال لعله يخفف عنهم ما لم يبسا الحديث جاء في رواية ايضا في الصحيح الصحيحين اما احدهما فكان لا يستبرئ - [00:58:40](#)

من البول وش الفرق بين يستتر ويستبر الاستئثار لانه لم يراعي عورته في انكشفها وقد امر بسترها رواية لا يستبرئ اي لا يتنتظف وانما يصيب البول جسمه وثوبه وليس معنى ذلك فتح باب الوسوس - [00:58:58](#)

وهو اعظم ما يبدأ به للمتوضئين عند تبولهم فتجد من يتنحنح ويتعصر ومنهم من يقفز ومنهم من ينتر بان يمسح من اصل الذكر الى منتهى. كل هذا غير مشروع وهي - [00:59:27](#)

من موارد الوسوسه وانما اذا فرغت من بولك فالبث يسيرا ثم اكثر الماء على محاشمك ثم قم فلوهمك الشيطان انه خرج منك ها حس حس الان ببرطوبته. لا تلتفت اليه - [00:59:51](#)

وينسد هذا الباب القول لا يستبرئ اي لا يتنتظف ولها ورد في الشريعة الافتقاء بالحجارة وهي وهي الاستجمار ورد ايضا في الشرع الافتقاء بماذا بالماء فقط وهو الاستنجاء واكمال الحالين ماذا - [01:00:10](#)

الجمع بينهما لاتباع الحجارة الماء يبدأ بالاستجمار ثم ينتهي بالاستنجاء وهو التنجي بباب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناسي الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن اسماعيل قال اخبرنا همام - [01:00:31](#)

قال اخبرنا اسحاق وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابي يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بالماء فصبه عليه - [01:00:58](#)

النبي تركه والناس هم الصحابة بالعهدية تركوه بامر النبي عليه الصلاة والسلام وهو بالصبر على المفسدة الدنيا درءا ودفعا للمفسدة العظمى وليس معنى ذلك جواز هذا الفعل لانه نهى عنه - [01:01:12](#)

وبين ذلك للاعرابي ولانه كاثر الماء البول بالماء حتى ذهبت عين النجاسة ما تحته ايش؟ تراب تكاثره بالسجل وبالدلو من ماء الذي افرغه وصبه عليه وفيه ان النجاسات تزول بماذا - [01:01:35](#)

في ذهاب عينها اما بالشمس او بالهوى او بحرف الارض وتذوب وتذهب عينها بمكاثرة الماء لها هذى من اسباب زوال عين النجاسة ثم ترجم رحمة الله قوله باب صب الماء على البول في المسجد - [01:01:59](#)

هذا من اين يا اخواني من تنوع الامام البخاري رحمة الله في الترجمة على على لفظ واحد. نوع الترجمة على لفظ واحد وهذا من صنيعه الذي يتميز به رحمة الله - [01:02:23](#)

باب صب الماء على البول في المسجد والمسجد من اين؟ كان مفروش ها من الحصبة من حصباء وادي العقيق المراد بالنجاسة ان تكاثر حتى تذهب عينها وعموما اذا ذهبت عين النجاسة فالمكان طاهر - [01:02:43](#)

هذى الارض اللي انتم عليها كم مضى عليها من السباع وكم بال فيها وتغوط فيها من السباع وغيرهم هل معناها انها طاهرة ولا نجسة؟ الاصل فيها وشو طهارة حتى نرى النجاسة بعينها - [01:03:06](#)

فان استحالة النجاة تحولت الهوا الشمس بطول العهد فالمكان طاهر وهذا عموم قوله عليه الصلاة والسلام وجعلت لي الارض مسجدا وظهورها. اخرجه في الصحيحين حدثنا ابو اليهاني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود - [01:03:25](#)

ان ابا هريرة رضي الله عنهما قال قام اعرابي في المسجد فبال وتناوله الناس تناولوه يعني ارادوا القبض عليه ارادوا تأدبيه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريق - [01:03:52](#)

يقال اهريق ويكال اهريق على بوله سجلا او سجلا وهو اهريق عليه سجلا من ماء. السجل هو الدلو سواء كان ملآن او نصفه او جنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا - [01:04:17](#)

معسرين فهابهم عن معالجة المنكر منكر اخر يترب عن امر مماثل او اشد وهذا من فقه انكار المنكر كلما زاد علم الانسان كلما عظم فقهه للانكار متى ينكر ومتى لا ينكر - [01:04:41](#)

من فروع هذه القاعدة قولهم من كثرة علمه قل انكاره معناها يا محمد مراعاة الخلاف ان من الخلاف ما يراعى قال حدثنا عبдан وقال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى ابن سعيد قال سمعت انس بن مالك - 01:05:06

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء هذا تحويل وحدثنا خالد قال حدثنا اخبرنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي - 01:05:29

فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنب من ماء عليه يعني اهرق علي بمعنى كوثرت النجاسة - 01:05:44

وكفى بهذه المكاثرة طهارة للمكان وهو المسجد البول يسير واضعافه ماذا؟ ما في هذا الذنب وهذا السجل مما ثم قال البخاري رحمة الله باب ايش ها باب بول الصبيان هذا التبوب من البخاري في الصبيان بناء على فقه - 01:06:05

لان النجاسات في سباق اسمها نرجع الى ثلاثة اقسام الاول نجاسة مغاظة كنجاسة الخنزير والكلب وعذرتهما وبولهما مغاظة لو نغسل الخنزير والجلب بمياه البحار ماء ما طهرت وبالتالي عذرتهم المائعة - 01:06:37

او الجامدة هذى تسمى النجاسة ايش؟ المغاظة النوع الثاني النجاسة المعتادة وهي البول والغائط ودم الحيض والنفاس لان المجمع عليه عند العلماء كما سبق في الدم انه ما خرجا من السبيلين او احدهما - 01:07:04

فهذه تسمى بالنجاسة ايش المعتادة حكمها كما سمعتم في التنزه عنها والوضوء النوع الثالث النجاسة المخففة ومن المخففة ما عفي عنه منه نجاسة الصبي الذي لم يأكل الطعام فيكتفي فيه النظر - 01:07:31

يكفي فيها النضج وكذلك نجاسة المذى في اظهر الاقوال يكتفي فيها النظر لانه شيء يسير ليس للنجاسة فيه لون ولا رائحة ولا طعم تسامحت الشريعة فيها وصارت من جنس النجاسات المخففة - 01:07:59

وخصصنا البول بول الصبي دون الجارية وهذا من الاعجاز العلم في سنة النبي عليه الصلاة والسلام البنت وان كانت جارية لم تأكل الطعام فان نجاستها معتادة اما الصبي الذكر فنجاسته مخففة - 01:08:22

يدل عليه هذا الباب وما جاء في احاديث قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن هشام ابن عروة عن ابيه رضي الله عنه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - 01:08:43

ام المؤمنين انها قالت اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه على ثوبه من؟ ثوب الصبي ولا ثوب النبي اطعم ثوب النبي عليه الصلاة والسلام تبون ما عندهم حفاظات هاك الزمان - 01:09:01

ما عندهم بامبرز ما عندهم وانما كانوا يجعلون الخرق على المخرجين ومع ذلك البول سائل يتجاوزه قال فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه نضحة نضحا من غير غسل صلى الله عليه وسلم - 01:09:20

وهو اظهر الناس وانزه الناس عن النجاسات اكتفى ببول الصبي وهو اسم لمن لم يأكل الطعام من هؤلاء الصغار اكتفى بمكاثرته بالماء واتبعه اياه وهو النظر دل على ان النجاسة فيه مخففة - 01:09:45

ثم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس ام قيس بنت محسن رضي الله عنها انها اتت بابن لها صغير - 01:10:07

لم يأكل الطعام يعني ما زال يرطع اتت باذن الله صغير لم يكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه - 01:10:23

فدعى بماء فنضحة ولم يغسله هذا من فقه البخاري اتبع رواية عائشة بحديث ام قيس بنت محسن فاما انها قضية واحدة او متعددة لكن الحكم واحد بال في حجر النبي عليه الصلاة والسلام - 01:10:40

تبون يعثم هالغلام هذا يلحقه الائم والملامة لانه صغير لم يتكلم فاتبعه النبي بالماء فنضحة هذه الرواية المفسرة لما جاء في مجل حديث عائشة ففيه ان نجاسة بول الصبي الذي لم يأكل الطعام لانه بين ان هذا الغلام - 01:10:59

لم يأكلوا الطعام اي انه مكتف بحليب امه او بالحليب عن الطعام يكتفي حليب امه يحتاج حليب حليب عنزة او ناقتهم واكتفى عليه

الصلوة والسلام بنضجه وفيه تواضعه وحسن دله وكريم شمائله صلى الله عليه وسلم - [01:11:24](#)

في ملاطفته الصغار يضعهم على حجره يقر لهم منه وهي سنة من سننه عليه الصلاة والسلام في ملاطفة الصغار سواء كانوا صغارا جدا او فوق ذلك يلاطفهم بما يناسب كلا ملاطفته للصغار جدا فيها تأليف لقلوب اهليهم - [01:11:52](#)

هم يعرفون ذلك وهم يرجون من ذلك ان تناولهم بركته عليه الصلاة والسلام نقف عند هذا الموضع نسأل الله عز وجل لنا ولهم العلم النافع والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم ويختالونا طريقة - [01:12:21](#)

اهل الجحيم وان يورثنا فردوسه الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب يحل علينا رضوانه فلا يسخط علينا ابدا. اسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم - [01:12:44](#)

ولم شايختنا وولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين ان ربنا سبحانه جواد كريم نعم في شيء يا الاخوان نكمل ان شاء الله المجلس الثاني بعد صلاة المغرب عندك شيء ؟ يوم صكينا الدكان نفتحه ثانية - [01:13:02](#)

ها هل لنا ان نصلی ركعتين هل لنا ان نصلی ركعتين يوم الجمعة بعد العصر لندعوا الله فيها الجواب ليس لك ذلك لأن الصلاة بعد العصر نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:30](#)

في يوم الجمعة او في غير وقت يوم الجمعة طيب كيف نفهم الحديث في ساعة الاجابة يوم يوم الجمعة في قوله صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ساعة لا يوافيها عبد مسلم قائم يصلي - [01:14:02](#)

يسأل الله شيئا الا اتاه الله ايام ليس معنى قوته قائم يصلي ركعتين لا المصلي يعني يدعوه ربه ومعنا قائم يعني متوجه يدعوه ربه سواء جالس مضطجع مرتكي - [01:14:23](#)

واقف كلها ترد عليه المراد انه يدعوه ربه الدعاء في لغة العرب هو الصلاة وهو المعنى لها هنا قائم يصلي يعني يدعوه ربه يبتهل اليه الا اتاه الله ايام الله اعلم نعم - [01:14:43](#)

ها وقت النهي العصر والوقت النهي الزوال يسأل اخونا عن وقت النهي يوم الجمعة ليس وقت الزوال فيها وقت نهي وهذا خصوصية يوم الجمعة عن غيره من الايام - [01:15:04](#)

فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينتدبون التوافل يوم الجمعة قبل الصلاة ولو كان وقت نهي في زوال الشمس لنهاهم عن ذلك النبي عليه الصلاة والسلام لا سيما وصلاة الجمعة مناطة بالزوال - [01:15:29](#)

واما وقت النهي في الجمعة فهو بعد الفجر الى ارتفاع الشمس وبعد العصر الى غروبها الله اعلم. نعم نعم يسأل اخونا عن كفتي وكفي التوب اثناء الصلاة ليس لها هيئة معينة في اللباس - [01:15:50](#)

فيشمر عن ثوبه يكتف ثوبه عن اطرافه يكتف عمامته لقوله صلى الله عليه وسلم نهيت ان اكتف ثوبا وشعراء ليس للصلاحة في حال ثوبه وعمامته حالة مخصوصة بل هي كحالته المعتادة - [01:16:14](#)

كحالته المعتادة ولها التشمير يشمر عن ساعديه لاجل الصلاة هذا مكره ومنهم من يجعله كره التحرير وكذلك يشمر ثوبه من الاسفل الى وسطه لاجل الصلاة هذا ايضا مكره والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:16:37](#)